ونوى معناه ومن اعرابهما في الاحوال الثلاثة وهي اذا صرح بالمضاف اليه
او حذف ونوى ثبوته او حذف ولم ينو شي اصلا ومثل مبتدا وخبره اسما وهو
مضاف والجهات مضاف اليه يعني الجهات الست وما عطف عليها اسما
مر وذلك حيث واول دون وحسب وتسمى هذه الظروف اعني قبل
وبعد واسما الجهات الست وما عطف عليها غايات جمع غاية والمراد
النهاية لصيرورتها اي كل منها بعد الحذف اي حذف المضاف اليه
غاية اي نهاية في النطق بعد رنطق اي تكلم بعد ان كانت وسطا في النطق
لان الاصل فيها ان تكون مضافة وغاية الكلمة المضافة ونهايتها
اخر المضاف اليه لانه تتمة اذ به تعريفه فاذا حذف المضاف اليه وتضمنه
المضاف صار اخر المضاف غاية تنبيه الحق بهذه الظروف في البنا
وفي الاعراب لفظة غير الواقعة بعد لا او الواقعة بعد ليس كما في قولهم
قبضت عشرة ليس غير بالضم اي بضم غير اي ليس المقبوض غيرها اي غير
العشرة فاضمر اسم ليس وهو المقبوض فيهما اي في ليس وحذف ما اضيف اليه
غير وهو الضمير الراجع للعشرة ونوى معناه اي المضاف اليه المحذوف
فبنيت غير حينئذ على الضم لمشاركتها اي لمشاركة غير لها اي الظروف
التي الحقت بها في الابهام متعلق بقوله لمشاركتها قال الرضي ولابهام غير لا تتعرف
بالاضافة وهي اشد ابهاما من مثل فلذا لم تبن مثل على الضم وتقييد الاوضح
غير بالواقعة بعد ليس يقتضي ان غير الواقعة بعد لا لا يثبت لها هذا
الحكم اي الاعراب والبنا على الضم بالشروط المتقدمة كما صرح به في الشذور
بقوله وحيث اذا حذف ما تضاف اليه وذلك بعد ليس وما يقع في عبارات
العلماء من قولهم لا غير لم تتكلم بها العرب فاما انهم قاسوا لا غير على ليس او قالوه
سهوا عن شرط المساله وقال في المغني وقولهم لا غير لحن اي خطا وفيه نظر
لان ذلك واقع في كلام المحققين وفي كلام الفقها وليس الامر كما قال والظاهر

انه

انه لا فرق بين المنفية بليس والمنفية بلا اذ الحكم المذكور ثابت لهما حملا
حملا على كلا الامرين النفي بليس والنفي بلا وذلك كما اي على ما نص عليه الزمخشري
في المفصل ونص عليه ابن الحاجب في الكافية وتابعه اي ابن الحاجب على ذلك
اي عدم الفرق بين المنفية بليس وغير المنفية بلا شارحوا كلامه في الكافية
ومنهم اي المتابعين له المحققون قال الرضي لا يحذف منها المضاف اليه الا
مع لا التبرية وليس لكثرة استعمالها بعدهما انتهى وقد سمع وقوع غير بعد لا
في كلام العرب وانشد ابن مالك في باب القسم من شرح التسهيل قوله اي القايل

• جوابا به تنجو اعتمد فوربنا • لعن عمل اسلفت لا غير تسال •

بنيمل به من غير توقف عن العمل به قال في القاموس كما وقع في المغني والشذور
لا يغترنه يقال غره غرا وغرورا وغرة بالكسرة فهو مغرور وغرير خدعه
واطمعه بالباطل فاغتر هو اي لا تقل به فانه مردود واشار المص الى القسم
الرابع من اقسام المبني وهو المبني على السكون بقوله وكم بفتح الميم وكم
في لزوم السكون لاخرهما بحسب الوضع في الاحوال الثلاثة حالة الضم
وحالة النصب وحالة الجر ولا فرق في من بين ان تكون استفهامية
او تكون شرطية او تكون موصولة او تكون نكرة موصوفة قال البعض
في قوله موصوفة نظر لان الموصوفة لا تفتقر الجملة لانها توصف بالمفرد
ايضا فالشبه الافتقاري شرطه ان يكون جملة انتهى واجاز ابو علي الفارسي
وقوعها نكرة تامة وحمل عليه قول القايل

• وكيف ارهب امرا او اراع له • وقد زكات الى بشر بن مروان •
• ونعم مزكا من ضاقت مذاهبه • ونعم من هو في سر واعلان •

ففاعل نعم مستتر فيها ومن تمييز بمعنى رجلا وهو بضم الهاء مخصوص
بالمدح راجع الى بشر في البيت قبله وفي سر متعلق بنعم وقيل من موصولة فاعل
نعم مستتر فيها ومن تمييز بمعنى وهو بضم الهاء راجع اليها مبتدا خبره هو محذوف

سلمنا لكن افتقارها اليها
ليس دائما ابدا الا انه حالة
الوصف فقط

Copyright © King Saud University